

ظلام اسم ابلیس



— محمد غمیس —





طلائع اسم إبليس

-- رواية --

-- محمد خميس --



لتحويلك إلى الجروب أضغط هنا



لتحويلك إلى الموقع أضغط هنا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الفصل الأول

غادرت بلدتي الى محطة القطار متوجه الى المدينة للبحث عن عمل هناك
وبدأت ابحث على حجرة بثمان زهيد ، اقيم بها ، فترة العمل ، الى ان وجدت حجرة صغيرة
باحدي المباني القديمة ، شكل البيت من الخارج كان مربع ، وكان خالي من السكان ،
وجدت حجرة صغيرة
الحجرة بها فراش قديم جدا ، واريكة متاهلكه ، ومقعد واحد ، قمت بترتيب الحجرة
وكنت بحاجة الى الراحة ، اسلقيت على الفراش ، وذهبت في نوم عميق
شعرت اني مقيد في الفراش بسلاسل من حديد ، بها مسامير تغرز في لحمي ، نظرت حولى
لمحت الجدار امامي ينزف دماء ، على هيئة عروق بشرية
واهتزت الحجرة بقوة ، وصدر بعدها صوت فحيح افاعي من مكان ما
كنت اشعر بآلم رهيب في كامل جسدي ، ومرعوب مما يحدث حولى الان
بدا صوت الصراخ يرتفع ، وتشكلت العروق البشرية على هيئة كائن غريب
ظل هكذا الى ان اصبح خارج الجدار ، وجهه احمر كالدماء ، وتخرج من راسه قرون طويلة
، وبطنه منتفخ ، وفجأة بدا يصرخ مرة اخري ، وبطنه تكبر في الحجم الى ان انفجرت ، وخرج
منها عدة افاعي سوداء ، انتشرت في الحجرة
وبدأت بطنه تلتهم من جديد ، وعادت كما كانت
اقترب منى واشتعلت النيران في كامل جسمه ، وصوت ضحك هيس تري يخرج منه
الى ان توقف أمامي تماما ، والنيران تتوهج من جسمه ، والحرارة تكاد تحرقني



التفت الافاعي حول جسمي ، بعد ان اختفت السلاسل الحديدية ، وبدأت الافاعي في التهامي

كنت احاول الصراخ ، ولكن شئ ما يقيد صوتي عن الخروج

بدأت اشعر ان الحجرة تنهار ، وبدأ سقف الحجرة يتغير تماما ، لتتشكل عدة خطوط ، وتتحول الى نجمة سداسية الشكل مع بعض الرموز الغريبة

وتتحول الى اللون الاحمر ، الافاعي قاربت على الانتهاء من وجبتها

ولم اعد اشعر بالالم نهائيا ، لقد اختفي

اقترب مني الكائن ، وجهه مشتعل ، وشعرت بالحرارة تحرق وجهي

ولكن اختفي كل شئ من المكان كما ظهر ، اسيقظت من نومي مفزوع ، انظر حاولي هنا ، وهناك لم اجد اي شئ في المكان

تركت الفراش ابحث في كل ما مكان لم اجد اي شئ

جلست مرة اخري على المقعد المتهالك ، افكر في الامر

شعرت بحركة في المكان ، لم اتحرك لاني كنت مشلول من الصدمة

نظرت الى مصدر الحركة ، لم اجد شئ ، ولكن لفت نظرو صندوق ملابس قديم في احدى الأركان

كنت اريد النهوض من مكاني ، ولكنني لم استطيع فعل ذلك

شعرت ان الارض تنهار اسفل قدمي ، وخرجت ذراع بشرية ، لتقيديني من الاسفل ، وشئ خفي يحيط بي

كنت اقاوم هذه القيود ، وفشلت في ذلك

الشمعة الوحيدة التي تضي الحجرة انطفأت



شعرت بشئ ما يتحرك في المكان ، ابتل بنطالي ، واصيب جسمي بالشلل الكامل
حتى عقلي توقف عن التفكير تماما
شئ ما يتحسس قدمي من الأسفل ، الى الاعلى ، وتوقف على عنقي
كان شئ أملس ، وناعم كالحرير ، شعرت بوخزه خفيفة ، ولم اشعر باي شئ بعد ذلك
استيقظت لاجد نفسي على الفراش كما كنت ، والصندوق الموجود في الركن مفتوح
اوشك اول شعاع للنهار على اختراق غيمة الليل
كان على الاستعداد للذهاب الى العمل اليوم
غادرت الحجرة الى مقر عملي الجديد ، في حانوت للجزارة ، مع احد اصدقاء والدي القديمي
وطول الطريق الى الحانوت ، افكر في امر الكابوس المفزع ، الذي كنت اعيش فيه
وهل هو حقيقي ام ضرب من الخيال
كان حانوت صغير في احد الازقة المجاورة للبيت الذي اقيم فيه ، مالك الحانوت عجوز
طاعن في السن ، يجلس على مقعد بجوار الباب
ولمحت في الداخل شاب يقف وسط الحانوت يقطع اللحم للمرأة التي تنتظر امامه
كان اول يوم لي صعب جدا ، الى ان بدأت اتعرف على طبيعة العمل الصعب
وفي المساء انتهي العمل ، وكنت مجهد جدا من نقل اللحوم ، واحتاج للاغتسال
دخلت حجرتي لاشعل مصباح الزيت ، وتوجهت الى دورت المياه ، ولكن لمحت الصندوق
مفتوح
توجهت إليه ، لاجد بداخله ملابس اخرجها ليضعها على الفراش ، ليجد انها تخص امرأة
ومرسوم عليه طلاس ، واشكال غريبة جدا



وفجأة بدات الملابس ترتفع فى الهواء ، وتتشكل بطرق غريبة جدا ، الى ان بدا فى الظهور
شبح اسود

كان لامرأة طويلة القامة ، لون جلدها يتغير الى لون اخر
وسقطت على الارض ، وبدات تتلوى من شئ ما ، وتحاولت لافعي ضخمة جدا ، واتجهت
الى الجدار ليحتك جلدها به ، وتركت خلفها الجلد القديم
كنت صامت مكانى لا اتحرك



الفصل الثانى

شعرت بشلل فى اطرافى ، كنت غير قادر على الحركة
جلد الافعى القديم ، بدا يتحول الى صفحات ، بدأت تسبح فى الهواء ، وسط سحابة من
الدخان الاسود
اهتزت الحجرة بقوة ، وبدأت الارض تتشقق ، لتخرج من الأرض عقارب تتجه كلها الى أسفل
الدخان

شعرت بشئ يقيد حركتي بقوة
وفجوة تتسع فى الأرض ، لتخرج منها شعلة نار
بدا الشئ الذي يقيد حركتي ، يتقدم بى الى فجوة النار
بدأت اختنق من الدخان ، ولمحت فى الجانب الاخر من الفجوة ، صفحات الكتاب بدأت
تتجمع على هيئة كتاب ضخمة على الأرض ، وظهر من العدم عجوز اشيب الشعر يقرأ
الكتاب

خرج من الفجوة كائن ضخم ، اسود اللون يصرخ لدرجة انى لم اعد اسمع اي شئ بعدها
كان العجوز مازال يقرأ ، الى ان توقف امام العجوز الجالس على ارض الحجرة امام الكتاب
الجان : محتاج إيه تانى ، فى الهدية

اشار العجوز الى امراة مقطعة الى عدة قطع صغيرة على الارض
نظر الى الجان الى امراة التي امامه عدة اجزاء ، واشار للعجوز ان يبدأ
نظر العجوز الى الكتاب الذى امامه ، وبدأ يقرأ فيه



كل مرة يقرأ يبدأ صوته يرتفع اعلى من الاول

بدأت اجزاء الفتاة تتحرك من تلقاء نفسها ، وتخرج منها عروق تتصل ببعض ، تجمعت
الاجزاء وخرج منها دخان كثيف جدا منعني من الرواية

بدأ الدخان يتلاشي ليظهر امامه امرأة مجمعه من عدة اجزاء غير مرتبه ، كانت مسخ بشري
امامي

صرخة مفزعة وملامح غضب ظهرت على وجه الشبح الذي تحول الى كتله من النار ليلتهم
المسخ البشري

تماما ، واختفت الفجوة الواسعة التي كانت في ارض الحجرة ، والعجوز جالس يرتعش من
شدة البرد

ظهرت العقارب تتجمع حوله ، الى ان ظهر شبح فتاة جميلة ، وبدأت تتحول الى هيئة اخري
بشعة جدا

وتصرخ بشدة ، وهى تتحول الى الهيئة الاخري تنزف دماء من كل مكان ، وجلدها يتساقط
على الأرض ، ويتحول الى كتله من النار ، لتحرق المكان الذي تسقط عليه

اقتربت الفتاة من العجوز ، وتحمل في يدها شئ ما تخفيه خلف ظهرها

توقفت امام العجوز ، وفي لمح البصر ، انفصلت راسه عن جسده تماما ، بعد ان قطعتها
الفتاة بالسيف التي تخفيه خلف ظهرها

طارت راسه بعيدا عن جسده بجوار الجدار ، الموجود فيه الصندوق

بدأت الراس المقطوعة تتحدث الى الفتاة

اللعة لن تنتهي بموتى ، ولكنها ستظل هنا للنهاية

اختفي كل شئ من الحجرة ، الا شئ واحد الكتاب ، الذي بدأت صفحاته تتقلب من تلقاء
نفسها



وتوقفت على صفحة ، مرسوم فيها النجمة التى ظهرت فى سقف الحجرة
حاولت التحرك من مكاني ، ولكن تساقط الدماء الحارة من السقف جعلتني اتوقف
بدا الضوء بالخفوت ، بدأت اشعر بالقلق من القادم الى
انشقت الارض مرة اخري ، وخرج دخان ذو رائحة كريهة جدا
ليظهر من العدم كلب اسود ضخم ، يزمجر بقوة
وهجم على....



الفصل الثالث

وصل إليه بغته على غفله منه ، ليتحول الى ضوء ساطع ، ويتواري داخله
سقط على الأرض يتالم ، وشئ ما يمزق احشائه من الداخل ، الى أن بدا يهدا مع اول شعاع
ضوء للنهار

كان مسجي علي الفراش تتصبب عرقا غزيرا
تحسس المكان من حوله ، ليجد انه وسط بقعة كبيرة من مادة سوداء ، تلتهم كل شئ في
الحجرة حتى الاثاث ، كنت منهك القوى ، وغير قادر على الحركة
شعرت بشئ ما يتحرك في المكان

اختفت المادة السوداء تماما ، وتغيرت ملامح الجدران وتحول لونها الى أشكال غريبه جدا
كانت حيوانات افعي ، وقطة ، واشكال اخري كثيره
الغريب انها رسومات بداخلها كلمات تشبه الطلاسم
بدات تتحرك لتندمج مع بعضها وتحاولت الي شئ اخر
إنها امرأة سوداء يخرج من فمها انياب تقطر مادة حمراء ، تلتهم ما تسقط عليه فورا ،
وتتبخر

اقتربت مني ، وخرج من أسفل ذراعيها أفاعي لها اللون غريبه ، توقفت أمامي
كانت تنظر الي بغرابة ورفعت ذراعها لتسقط الافاعي على الارض
توقفت كل واحده منهم عند قدم ، وبدوا يلتهموا
الى ان تحاولت الافاعي الى افعي واحده



بدا يختنق من الدم الذي بدا يتصاعد الى قمة راسه

كان يتالم بشدة

والمرأة التى تقف أمامه على وجهها ابتسامة صفراء ، وجهها بدا يتحول الى لون احمر قانى ، ودخان كثيف يخرج منها الى ان اختفت تماما

اصبحت بالكامل داخل الافعي الضخمة ، بدأت اتنفس بصعوبة شديدة واختنق

شعرت بأن المكان يتسع ، ولم يعد كما كان ، ظهرت نقطة ضوء من بعيد

شعرت ان اعوم فى بحيرة من الدماء ، بدأت ازحف إليها ، حتى وصلت الى هناك

وجدت العجوز مرة اخرى ، ومجموعة اشخاص حوله ينظرون جميعا فى اتجاه واحد الجثة المسجاة على الارض ، كانت لفتاه تبدو فى الرابعة عشر من عمرها

تتقيا كرات شعر ودم اسود ، ويبدو انها فقدت الوعي

اشار لهم العجوز انها ماتت

الغريب انهم يحزنوا عليها ، بل اختفوا من المكان فجأة

وظهر امام العجوز قدر كبير ، به ماء يغلي

وبدا يقرأ فى كتاب الطلاس ، لترتفع الفتاة الى الاعلى ، واطرافها تتحرك ، وتهبط فى الماء ببط

كانت تصرخ من شدة الالم ، الى أن ساكنت تماما

تبخر الماء الموجود فى القدر

اخرج الفتاة بالسحر مرة أخرى ، وشرع فى العمل من جديد

شعرت بحركة فى المكان ، ملححت احد الأشخاص الذين غادرو الحجرة يراقب العجوز من بعيد



فجأة بدات الفتاة ، التى اصبحت اشلاء تتحرك من جديد
وجه العجوز بدا يتغير تماما ، الى لون أسود ، وانشقت الارض ليظهر خندق عميق
نظرت إليه لاجد فى القاع عدة جثث عبارة عن اشلاء وجثة العجوز تتوسطهم
اختفي كل شئ من المكان تقريبا
فى مساء نفس اليوم ، كان الزقاق خالى من المارة ، الى ان خرج ذلك العجوز من مكان ما ،
كان يلتحف ببالطو كبير من الصوف يغطى به راسه ، وبتعكز على عصا غليظة من احدى
الاشجار
مر من امامه عجوز آخر ، اشار له أن يتوقف
وفي لمح البصر ، أخرج العجوز الاول عصا غليظة ، وهوى بها على راس الرجل ، ليسقط ارضا
الغريب ان ما حدث لا يستطيع فعله عجوز ابدا ..بدا يسحبه الى داخل احد المنازل المهجورة
، واختفي..



الفصل الرابع

سحب العجوز الرجل الاخر الى داخل البيت المهجور ، وقيده على طالة في وسط الحجرة
والغريب انه لم يشعر باي إجهاد نظرا لسنه الكبير
اشعل النار على المرحل ، وعاد للعجوز مرة اخري
رفع غطاء رأسه ، وتوقف أمام العجوز المسجي على الطاولة ونظر إليه وهو يبتسم لتظهر
اسنانه السوداء التى رحل اغلبها
كانت نظرات الفزع على وجه العجوز الاخر ، بمجرد رويته لهذا الرجل
مرحبا بك فى عالمى المتواضع يا صديقي
كان العجوز المسجي يرتعد من الخوف بعد هذه الكلمات ، وبدا يبكي
لا تقلق لن تشعر بالالم الذى جعلتني اشعر به بعد ان جعلت أهل المدينة يحرقوا منزلى ،
وفى النهاية نجوت من الموت باعجوبة
تعلم العجوز الاخر ، ولم تخرج الكلمات منه ، وظل يبكي من الالم الذى يشعر به
بدا العجوز الاخر يشد عليه قيدوه المزوجه بمسامير اخترقت لحمه ، لينزف ببط
والان يا صديقي العزيز ، لنبدأ الحفلة الرائعة
صرخ الرجل لتهتز اركان الحجرة من شدتها ، ولكن لم ينصت اليه احد فى الخارج ، لانه بيت
مسكون
اخرج العجوز الاخر كتاب طلاس إبليس وفى يده الاخرى سكين حاده ، وبدا يرسم نجمه
خماسيه مقلوبه على صدره ، ويقراء فى الكتاب



بدا الجرح يتسع من تلقاء نفسه ، وخرجت عدة عناكب منه ، تبدا تكبر في الحجم بمجرد الخروج

العجوز يشق جرح اخر في راسه ، لتقطر الدماء في اناء صغير موضوع في الأسفل

كان العجوز يصرخ من شدة الالم ، ولون وجه يتغير

الى ان بدات جدران الحجرة تتصدع ، ويظهر مكان التصدع دماء لونها اسود ، يتصاعد منها ابخره ، وكأنه تغلي ، بدات تتشكل على هيئة حيوانات في الأرض الى أن ظهر شكل كلب ، وامامه عقرب يحاول انهاء حياة الكلب

نظر العجوز الى الرسومات ، واستمر في القراءة الي ان بدات الدماء ترحف الى الطاولة لتلتهم العجوز المسجي عليها ، في ثواني لم يتبقي غير العظام

وضعها العجوز في القدر الذي يغلي على النار ، وبدا يقلب العظام مع الزيت المغلي

جلس امام الطاولة ، وامامه الاناء الذي يحوى دماء العجوز ، وبدا يقرأ في الكتاب

بدات الدماء ترحف خارج الاناء ، لتتشكل على هيئة أفعي تتلوى على القماش الأبيض الذي احضره

اخرج العظام ووضعها بالقرب من النار الموقده تحت المرحل لتجف من الزيت

وبدا يطحنها بمجرد بعد ان جفت ، والتقط القليل منها ليضعه على الدماء التي تتلوى على القماش

لتصعد ابخرة ملونه وظهر في الداخل وجه رجل قد راه من قبل



الفصل الخامس

انها صورة صاحب العقار الذي اقيم فيه

ترك المنضدة ، وحمل الكتاب تحت ابطه ، ليجلس على الارض في احدي الاركان ، وقراء من جديد في الكتاب

بدات جدران الحجرة تهتز بقوة ، وبدات الجدران تتصدع ، لتخرج مجموعة عقارب سوداء منها وبعدها بدات الدماء تتدفق من تصدعات الجدران ، لتغمر العقارب ، وبدا الدخان يتصاعد الى الاعلى مخترق سقف الحجرة

مازال يقرأ في الكتاب ، امتزجت الدماء مع العقارب ، وبدات تدور حول نفسها لتشكّل دوامه

شكلها كان مرعب بحق ، بدات تهدا لتخرج من الداخل فتاة تشبه المسخ البشرى ، تخطو على الجدران على يداها وقدمائها مثل العنكبوت ، وفي نهاية موخرتها ذيل طويل ، في اخره ابره حادة

جسدها كله مغطى بالدماء ، وفمها يقطر مادة سوداء تلتهم اى شئ تسقط عليه

كان العجوز منهمك في قراءة الطلاسم ، ولم يشعر بما يحدث حوله ، وما ان انتهى

حتى توراي المسخ بعيد لكي لا يراه ، اقترب من المرحل ليضرم النار في الحطب الموجود أسفله ، وتوجه الى الفراش ليحصل على قسط من الراحة ، لانه شعر بالاعياء الشديد

اغمض جفونه ، شعر بحركة خفيفه في المكان ، نهض على الفور ، ليجد على الجدار الفتاة التي تزحف على الجدران ، وفجأة سقطت راسها لتتدحرج الى اسفل الفراش ، تحديق في عينه بقوة

لا وقت للراحة عليك انهاء ما بداته اولاً ، لتعود الروح الى المكان ، وتسد جوع إبليس



اختفت الراس من مكانها ، لتتصدع الأرض ، وتتصاعد منها ابخرة ذات رائحة كريهة جدا
المسخ البشري تخطوا على الجدران بلا راس ، خرج من قلب الدخان ، كائن ضخم يكاد
بطوله يخترق سقف الحجرة ، وبدا ينفس النار من فمه لتشتعل في الجدران ، وتخلف وراها
صور أشخاص ، وتخمد النار في ثواني

كنت اعرف ما الذي يسعى إليه ، دماء صاحب العقار الذي اقيم فيه
خرجت عدة فئران من الصدع الموجود في الأرض ، لتشكل من حولى دائرة
الكائن الغريب بدأ يحدق في ، يبدو انه ينتظر مني الموافقه على ما يريد
كنت متكي بذراعي على الفراش أحاول النهوض منه ، ولكني فشلت ، مع كل حركة منى
تقترب الفئران من عدة خطوات اخرى
لمح الكائن اناء به بعض قطرات الدماء ، فاشار إليه ليرتفع في الهواء ، وسط سحابة من
الدخان ، الى ان وصل إليه ، ورفع الاناء الى فمه ليرتشف قطرات الدماء بنهم شديد
وما ان انتهى طلب المزيد ، وبدا يصرخ بقوة

حتي شعرت انى على وشك الانهيار ، من شدة الصداع الذي اصابني
حل المساء سريعا ، لتنسج خيوط الليل نسيج المساء ، التحف العجوز ببالطو كبير ، تقيه
لسعات البرد في الخارج ، بدا يخطوا في احد الازقة ، وتوقف بجوار احدى المنازل القديمة ،
بعد ان لمح شخص ما قادم من بعيد
كان عقله مشغول بما يحدث له هنا ، ما الذي فعلته لاساعد عجوز على الانتقام من اناس
اردوا قتله

اقترب منه الرجل الثمين ، ليجد عجوز اخر يغطي راسه بشال من الكتان
السمين : ماذا بك يا رجل ، اتبحث عن ماوى
العجوز : نعم ، ماوى يقيني من لسعات البرد القارس



اشار له السمين ان يخطوا معه الى منزله ، في اخر الزقاق الخالى من المارة
وصلوا الى المنزل الذي يقيم به العجوز ، وبدأ شئ ما اسود اللون يتسلل من تحت بالطو
العجوز الى اسفل بنطال الرجل السمين ، ولدغته في فخذه
شعر الرجل بآلم مبرح فى انحاء جسمه ، وهوى على الأرض يتنفس بصعوبة ، وفقد الواعي
بدأ العجوز يسحبه الى الداخل ، وبدأ يقرأ فى الكتاب ليرتفع جسد الرجل الى الطاولة
التقط العجوز سكين حاد وبدأ بسلخ جلد راسه.



الفصل السادس و الاخير

بدا بسلخ جلد راسه ، بعد أن قيده جيدا بالطاولة الخشبية ، المسجي عليها
بدا الرجل يستعيد واعيّه ، ليدرك ما يحدث له ، شعر بآلم شديد ، واطلق صرخة مدويه
والعجوز يقوم بعمله بكل إتقان ، ولم تهتز منه شعره واحده
بعد ان انتهى من سلخ جلد الراس ، انتقل الى باقى جسمه السمين
بدات ابخرة تتصاعد من الجدران ، التى بدات تتصدع من جديد ، لتشكل داومة فى منتصف
الحجرة الصغيرة ، وهذه المرة لم يخرج الرجل منها بل خرجت فتاة رائعة الجمال ، تنظر الى
العجوز ، الذى يعمل
شعر بالحرارة التى تخرج منها ، التفت بسرعة ليجدها
تنظر إليه
حاول مواصلة العمل ، الا ان اوقفته يد الفتاة التى بدات تناسب بين خصلات شعره الناعم
شعر بقشعريرة تسري فى جسده الضئيل ، فجأة اهتزت الحجرة بقوة ، وتصدع احد الجدران
بشكل غير طبيعي
وانتشرت فى الحجرة رائحة كريهة جدا ، إنى أعرف هذه الرائحة جيدا ، انها رائحة الموت
هكذا بدا يحدث نفسه
اقتربت الفتاة من جثة الرجل الذى فارق الحياة ، وبدات تتحسس صدره العاري ، بائها
الصغيرة
التى بدا شكلها يتغير لتصبح جافة تماما من الدماء ، بنية اللون ، ولها مخالب طويلة



التفت لينظر إليها ، شكلها تغير تماما للاسوء

راسها مجرد مجرّد جمجمه يغطيها جلد بني ، ودماء تقطر من فمها وجسدها الجميل تحول الى مسخ ، وها هو يولوح من خلفها ذيل طويل بنهايته إبرة مدببه تشبه الحربه غاصت بمخالبها الطولية في صدر الرجل ، لتخترق جلده وقفصه الصدرى واخرجت قلبه كان يقطر دماء بغزارة ، وقضمت منه قطعة كبيرة ، باسنائها التى تشبه اسنان القاطور الحادة

انتهت منه سريعا ، بدات تبحث عن العجوز الذي اختفي من المكان ، ولم تجده صرخت بقوة ، لتخرج من الجدران فئران سوداء ، اتجهت إليه، لتشكل حولها دائرة القت نظرة اخري على الجدار المتصدع ، لتجده انهار تماما

اشارت بيدها الى الصدع ، لتهرول الفئران الى هناك بدات تتسلل الى المكان ، مادة سوداء تلتهم كل شئ في طريقها بدات الفئران بالتراجع الى الخلف ، المرأة تقف مذعورة مما يحدث بدات تتحدث بلغة غريبة ، لتتشكل مجموعة طلاس على اشكال حيوانات ، ورجال يشبهون الشياطين ، ليس لهم شعر بل ثعابين تخرج من راسهم بدات جميع الطلاس تتجمع معا ، إلى أن أصبحت شكل واحد العجوز خلف الجدار ، ملامح وجهه تغيرت تماما ، من سئ الى اسوا تجاعيد وجهه اكثر حدة ، وانحنى ظهره اكثر ، واصبح غير قادر على الحركة لقد سيطر عليه قرين العجوز تماما ، ويرفض الرحيل تمسك بالكتاب جيدا ، وحاول فتحه من جديد



وفشل في ذلك ، ذهنه مشتت تماما

نظر حوله على ضوء مصباح الزيت الذى اوشك هو الاخر على النهاية

ليجد انه محاط بالجثث من كل مكان ، منها هياكل عظمية ، واخري تلتحف بخيوط العنكبوت

اقترب من احدها بعد ان تحرك بصعوبة ، ليمزق خيوط العنكبوت المحاطة باحدى الجثث ، ليجد مفاجاة اخرى انها جثته هو

كانت الصدمة التى انتهت حياته بالكامل ، اذا روحه الان تقود الساحر العجوز لانهاء حياة اخرين حاولوا الانتقام منه ، وبمجرد انتهاء دوره يجب ان يموت هو الاخر

هكذا بدا يحدث نفسه ، والخطر يقترب منه بسرعة ، هناك خياران لا ثالث لهما

ان يستسلم لما يحدث وتكون النهاية ، او يحاول تغير قدره ، ويعيش بجسد العجوز

شعر بحركة ما فى الخارج ، بدا يقرأ بعض الطلاسم ، ليسيطر على الأمر من جديد

اقترب الصوت اكثر من ذي قبل ، بدأت أتحرك بصعوبة شديده ، وكنت منهك القوى تماما

تحاولت الطلاسم فى الخارج الى كائن بشع ، تخرج من جسمه اشواك سامة ، وفمه يقطر دماء ، واتجه الى الصدع الموجود فى الجدار

اصوات الصراخ تعلو فى الخارج ، والعجوز بالكاد يسمعها ، تمسك بالكتاب جيدا ، وهو يردد الطلاسم بصوت مرتفع ، ولكنه لا يصل إلى الخارج

الفتاة تصرخ بقوة ، والمادة السوداء تحاولت الى رغبة ، والتهمت أرض الحجرة ، بدا البيت فى الانهيار

لمح العجوز على الضوء الخافت شئ ما يلمع اقترب منه ليجده خنجر ذو نصل حاد ، منقوش عليه طلاسم



لم يفكر كثيرا في الأمر ، قفز بكل ما تبقي له من قوة على الكائن الضخم ، موجه الخنجر الى قلبه

ليغوص فيه ، وتغوص إحدى الاشواك السامه في جسده النحيل
بدات الفتاة تصرخ بشدة من الالم ، وتحاولت الى افعي مرة أخرى ، وعدة اشكال حيوانات غريبة ، وتتلوى على الأرض التي بدات تنهار ، لتغوص داخلها
بدأ أول شعاع للنهار ينسج خيوطه ، لتصعد اضواء ساطعة الى خارج المبني المنهار
وشئ ما يتحرك من تحت الأنقاض ، أخيرا تحررت الارواح المدفونة بفعل السحر
هذه اخر كلمات الشاب ، قبل أن يلفظ انفاسه الاخيرة

--النهاية--